

إنجاز مسودة الاتفاق النووي والوزراء يتوافقون اليوم إلى فيينا

اعترافات الفشل لقادة الحرب على سورية في موسكو... ومصر ساحة حرب الاختبار الحكومي لا فشل ولا نجاح بل تأجيل... وواشنطن مهتمة بالانفط

كتب المحرر السياسي

تتسارع التطورات في الأيام الفاصلة عن السابع من تموز، الموعد النهائي لإنجاز الاتفاق بين إيران والدول الست، وفي ظل التساؤلات التي صاغها المراقبون والمتابعون عن سرّ الاستسهال والتهاون بجعل التمديد لأسبوع فقط، حتى اعتبرها الكثيرون مغامرة وتسرعاً. وإذ يفاجئ الخبراء الذين يمثلون الدول السبع المجتمع تحت سقف التفويض، كل المتابعين بالإعلان عن إنجاز المسودة النهائية للاتفاق في اليوم الأول، ورفعها إلى نواب وزراء الخارجية لوضع ملاحظاتهم ورفعها غداً للوزراء الخارجية الذين بدأوا بالتوافق إلى فيينا، مع وجود وزير خارجي إيراني وأميركا هناك، حيث بدأ يصل تبعاً وزراء خارجية الدول المتبقية ليكون يوم غد الجمعة يوماً طويلاً على مستوى الوزراء مجتمعين، بعد لقاءات ثنائية واجتماعات على مستوى كل وفد على حدة لرسم حصيلة

المسار التفاوضي، تمهيداً لوضع اللمسات النهائية على المسودة، التي سيقدمها مضمونها اليوم في طهران بوصول رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية للحصول على أجوبة تنهي الغموض بصدد أسئلة عن أنشطة نووية إيرانية سابقة. في قلب هذا التحول لم يعد مستغرباً أن تتصرف الدول المعنية بجديّة تجاه الاستعداد لمواكبة وملاقة تغييرات هيكلية في التحالفات والخصومات والمواقع والأدوار على مستوى المنطقة. وفيما تبدو واشنطن مهتمة أساساً بكيفية معالجة الأعراس الجانبية التي تصل حد الكارثة بالنسبة إلى حلفائها في المنطقة، السعودية وتركيا وإسرائيل، تتصرف موسكو بصفتها الجهة المؤتمنة على إعادة رسم الخريطة الجديدة، وقد بادرت استباقاً للمتغيرات، إلى التواصل مع أطراف حلف الحرب على سورية لتقليل إليهم المشهد الجديد، فبعدما استقبلت الرئيس التركي رجب

أردوغان، وصل إليها وزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان، واستقبلت أخيراً الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، وهي تصفي إلى ما لديهم من خيبات، وصولاً إلى الحصول على اعترافات واضحة بالفشل، أكدها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بما عرضه أمام وزير الخارجية السوري وليد المعلم من دعوة إلى حلف إقليمي لمواجهة الإرهاب، بعدما أبلغت واشنطن لموسكو تسليماً بأن لا بد من سورية للرئيس بشار الأسد، وأعلنت أن لا مبرر للحديث عن مناطق عازلة على حدود سورية ووجت لها مصادر أردنية وسعودية وتركية وإسرائيلية، بينما قادة حكومات هذه الكيانات يبلغون موسكو إقرارهم بالفشل في الحرب على سورية وخشيتهم من التحولات من جهة، ومن تعاطف الخطر الإرهابي من جهة أخرى، من دون امتلاك خريطة طريق كيفية مواجهة المأزق، فهذه الحكومات تحمل على ظهرها تحالفات مع جماعات (التمتة ص6)



مسودة الاتفاق أنجزت... والمهمة على عاتق وزراء خارجية الدول السبع

2 محليات



بري: نتوخذ في مواجهة اعتداءات «إسرائيل» على بحرنا وثروتنا النفطية

3 محليات



رحمة: المقاومة تنسق مع الجيش ونصر الله الضمانة الأولى لأهل عرسال

5 تحقيقات



«الشرق الأوسط» يتهاوى... أميركا «غير مسؤولة» والحلول ليست سهلة

9 عرييات

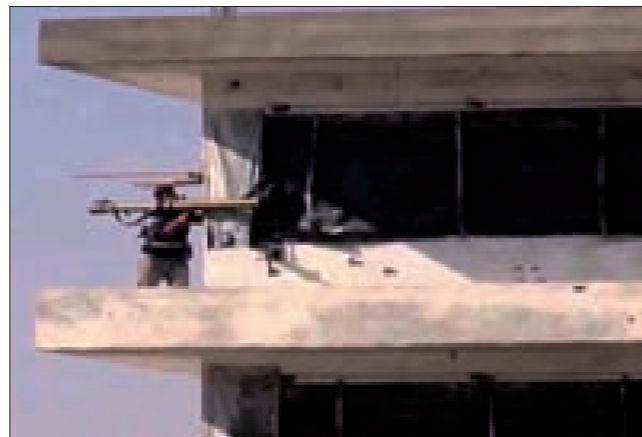


العبادي: نفذنا معظم بنود وثيقة الاتفاق السياسي

10 دوليات

باريس سبقت واشنطن وتنتصت على الاتصالات عبر الكابلات البحرية

مقتل 100 عنصر ينتمون لـ «ولاية سيناء» في «الشيخ زايد» مصدر عسكري ينفي أسر أي جندي مصري



شن تنظيم «ولاية سيناء» المرتبط بـ«داعش» هجمات دامية في سيناء استهدفت كمانث للجيش، وأوقعت عسكريين بين جرح وقتيل، فيما قتل العشرات من المسلحين في هجمات ثأرية للقوات المسلحة المصرية. وأعلنت القوات المسلحة المصرية في بيان عن مقتل أكثر من 100 عنصر ينتمون لتنظيم «ولاية سيناء» في غارات وهجمات استهدفت مواقع وعربات يستخدمها المسلحون في مواقع مختلفة من سيناء، لا سيما منطقة الشيخ زايد. وأطلق الجيش المصري عملية تمشيط ومتابعة للعناصر المسلحة بعد هجمات دامية نفذها مسلحو «ولاية سيناء» صباح أمس على كمانث الجيش المصري في الشيخ زايد ومحيطها. وأكدت القوات المسلحة المصرية مقتل 17 عسكرياً مصرياً بينهم 4 ضباط في تلك الهجمات، متوعداً بسحق ما وصفه بالإرهاب الأسود.

وتنظيم «ولاية سيناء» كان معروفاً في السابق بـ«أنصار بيت المقدس» قبل أن يقوم بمبايعة تنظيم «داعش». وكان مسلحو التنظيم هاجموا صباح أمس 19 موقعا عسكرياً وقذائف «آر بي جي» والهاون. (التفاصيل ص9)

نقاط على الحروف

سيفريد كاغ وأموس هوشتاين... لماذا؟

ناصر قنديل

– خلال أربع وعشرين ساعة تلقى اللبنانيون إشارتين من مصدرين مختلفين لا ينطقان عن الهوى، حول مكانة بلدهم في الحسابات المقبلة في المنطقة، بالتزامن مع تلقيهم إشارات مشابهة من ذات المصدرين حول صفة وميزر هذه المكانة، ليتساءلوا عن مبرر التوقيت، وما إذا كان الوقت قد حان للبدء بالتحولات الكبرى؟ – لقد سمع اللبنانيون سيفريد كاغ ممثلة الأمم المتحدة تقول أثناء جولتها مع وزير الدفاع وقائد الجيش في عرسال كلاماً عن أنّ عرسال خط تماس لبنان وأوروبا في وجه الإرهاب، فتساءلوا عن سرّ تليبيتها دعوة الزيارة التي غالباً ما تكون الموافقة المسبقة عليها شرطاً لتوجيهها ما لم تكن الدعوة أصلاً إطاراً لتلبية الرغبة في الزيارة. وتساءلوا عن سرّ الإشارة إلى موقع لبنان من عرسال في حماية الأمن الأوروبي الذي يشكل قلب الأمن العالمي، والأمر المتحدة تعلم أنها على رغم اتخاذها للجيش عنواناً للزيارة، ووجهة للدم الموعود، فالفضل مستحيل بين صمود الجيش في عرسال كفرع، وبين الأصل وهو الحرب التي يخوضها حزب الله في وجه تنظيم «القاعدة»، وقاتله وانتصاراته المحققة في جرد القلمون.

– قبل أن تمضي أربع وعشرون ساعة كان يصل إلى بيروت أموس هوشتاين نائب وزير الخارجية الأميركية لشؤون الطاقة، ليدبر وساطة بين لبنان وإسرائيل، محورها استغلال كل من الحكومتين لحقول النفط والغاز، في المناطق البعيدة عن خطوط النزاع لتترك الفرصة للحلول الباردة للدخول على الخط، ودعم خلق مناخ من الذعر بين الشركات المهمة بالاستثمار في هذه الحقول، متحدثاً عن استثمار مئات ملايين الدولارات، وسمع اللبنانيون هوشتاين يتحدث بالتفاصيل التقنية والمالية والأمنية عن الملف الذي ظهر مسكاً بأذنق ما فيه، وهم يتساءلون عن أمرين، لماذا الآن؟ وهل بدأ زمن الاستثمارات؟ ومنذ متى تنتقل واشنطن رسمياً لتكون محفزاً ومشجعاً على تحول لبنان إلى دولة نفطية بعدما كانت مانعاً وممانعاً وعقبة؟ وماذا عدا مما بدأ حتى هبطت العقلاية على المسؤول الأميركي ليتحدث عن خطر النزاعات، والمقصود البلد الواعد الضعيف لبنان، ومقابلته «إسرائيل» القوة الضاربة في المنطقة، التي تمنحها أميركا كل أسباب القوة لتفعل ما تشاء وتضرب من متى تشاء، خصوصاً عندما يتصل الأمر بالنفط، الكائن الذي يتقاسم معها محبة الأميركيين وانشغالهم، فيتذكر اللبنانيون أنه زمن الردع الذي فرضته المقاومة وقوتها الضاربة حزب الله.

– سمع اللبنانيون وأروا، فقال بعضهم فال خير يرسم خط دعم واعتراف بأحقية لبنان في قتاله على جبهة الشمال الشرقي، وحقوقه في الجنوب الغربي، واعتراف أنّ لبنان في زمن المقاومة في الشمال الشرقي قوة يستقوي بها العالم على الإرهاب، وفي الجنوب الغربي قوة تحسب لها العالم في عالم النفط الحساب، وأنّ نهاية النفق ربما تقترب من فتحة الضوء، وبعض اللبنانيين لا يسمع ولا رأى، لأنه مغشي على بصيرته بالحقد والإنكار، فكيف يرى أعمى البصيرة مفتوح العينين؟

أطنان متفجرات من السعودية إلى البحرين؟!

أفادت مصادر بحرينية متعددة على مواقع التواصل الاجتماعي أن الجمارك ألقت القبض على 5 ضباط بحرينيين سهلوا عملية تهريب كميات كبيرة جدا من المتفجرات من السعودية إلى البحرين عبر جسر الملك فهد لتنفيذ عمليات إرهابية في مواقع حيوية ودور العبادة. وتجرى السلطات البحرينية بحسب المصادر المذكورة عمليات مدممة لعدة مناطق منها البستين والرفاع الشرقي وسط صمت إعلامي رسمي، لكنها لم تفلح لحد الآن بالعثور على المتفجرات.

وفيما تشير بعض البيانات إلى أن الدواعش بدأوا يخططون لعمليات إرهابية كبيرة في البحرين، هناك أخبار مسرية تفيد بأن السلطات تخطط لسحب جنسيات كثيرة من المجنسين في البستين واعتقالهم بعدما تم القبض على سائق الإرهابي الذي ارتكب جريمة تفجير مسجد الإمام الصادق بمنطقة الصوابر بالكويت، حيث الأخبار تقول أن الإرهابي كان متواجداً بالبستين قبل انتقاله إلى الكويت. وكانت أجهزة استخباراتية أميركية قد كشفت عن مخطط لتنظيم «داعش» يستهدف من خلال عناصره في البحرين لشحن سلسلة عمليات إرهابية، وأنه تم تهريب ما لا يقل عن 3 أطنان من المتفجرات، وما زالت السلطات تبحث عنها ما يجعل البحرين خلال الأيام المقبلة تحت قبضة الدواعش.

الفريخ يلتقي قيادات في الاتحاد الديمقراطي الكردي

أفادت مصادر محلية في محافظة الحسكة، شمال شرقي سورية، أمس، أن وزير الدفاع السوري، العماد فهد جاسم الفريخ، التقى قيادات ريفية في حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري (PYD)، في مدينة القامشلي بالمحافظة. وبحسب موقع رأي اليوم، قال ناشط محلي في المدينة، طلب عدم الكشف عن اسمه، للأنناصول أن «الفريخ وصل إلى الحسكة، على رأس وفد ضم عناصر من الاستخبارات السورية والتقى وفد الحزب الكردي في القامشلي». في غضون ذلك، أفادت مصادر محلية أن عناصر تنظيم «داعش» انسحبوا من حي «غويران» في مدينة الحسكة، مركز المحافظة، نتيجة كثافة غارات مقاتلات الجيش السوري، ومروحياته على الحي. وأشارت المصادر إلى أن الاشتباكات لا تزال متواصلة في أطراف المدينة، وبعض المناطق الأخرى، بين عناصر التنظيم، وقوات الحكومة السورية، مدعومة بوحدات حماية الشعب الكردية (YPG)، التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي. وذكرت المصادر أن طائرات التحالف الدولي وطائرات الحكومة السورية، شنت غارات جوية على مواقع «داعش» في أطراف الحسكة، وسيطر «داعش» خلال الأيام الماضية، على حي المنشوة الغربية بمدينة الحسكة، إضافة إلى أجزاء من حي المنشوة الشرقية، وتناقصت قوات الحكومة السورية، ووحدات حماية الشعب، السيطرة على مدينة الحسكة، فيما يسيطر «داعش» على مناطق في ريفها.

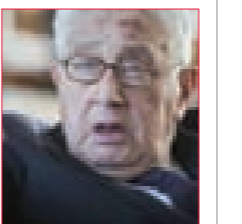
موسكو وطهران وبيونغ يانغ مصادر تهديد أممي أميركا

يصدر البنتاغون اليوم وثيقة بعنوان «الاستراتيجية العسكرية الوطنية»، استكمالاً لدراسته السابقة الصادرة عام 2011، ومحورها تحديد عناصر ومواطن التهديدات التي تواجهها الولايات المتحدة، أو المحتملة، في الزمن الراهن. وأوضح الوثيقة، التي شارك في إعدادها رئيس هيئة الأركان مارتن ديمبسي، أن الاضطرابات العالمية «شهدت تزايداً كبيراً (منذ عام 2011)، في وقت شهدت الميزة العسكرية النسبية الأميركية بدء مرحلة التآكل». وأضافت الوثيقة أن التهديدات الآتية مصدرها «الدول التقليدية وشبكات تتبع مجموعات عابرة للثقافات كدواعش». وحذرت الوثيقة من جملة تحديات عنوانها تسخير التقنية المتطورة لدى تلك المجموعات، كما أوضح وزير الدفاع أشتون كارتر مؤخراً، بأن «الولايات المتحدة ليست في وضع يمكنها من إدماة فوقها التقني، أو في حال نشوب صراع مع مجموعات مثل داعش، فالنفاق التقني الراهن قد لا يشكل ضماناً للفرز». وحددت الوثيقة أن كل من إيران وروسيا وكوريا الشمالية تشكل «تهديدات واثنية للسلام العالمي». وأنت بالمقابل على ذكر الصين كمنافس اقتصادي كبير، مستشهدة بقرارات إدارة الرئيس باراك أوباما «دعم نمو الصين وتشجيعها للانخراط كشريك لصون الأمن العالمي». وتكهن بأن احتمال «انخراط الولايات المتحدة في حرب عابرة للحدود مع قوة كبرى متدن لكنه ينمو».

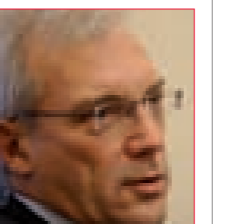
الأرجنتين تسحق الباراغواي وتبلغ النهائي أمام تشيلي



الدولة القطرية و«صين الحكم القومي»... جدلية الانهيار



غروشكو: سعي «الناو» للتوسع شرقاً خطر كبير على أمن أوروبا



نضال الأشقر تَعْمَلُ مسرح المدينة وطنياً وقومياً

